

التحذير من الغيب بالنار

المسلم يؤمن بقضاء الله وقدره، وهو مأمورٌ باتخاذ الأسباب التي فيها دفعُ لوقوع ما يؤذيه، وعليه أن يبتعد عن الوقوع فيما يجلبُ له الضررَ، ومنه ما ورد في هذا الحديث:

عن أبي موسى
الأشعري رضي الله عنه قال: احترق بيتٌ على
أهله بالمدينة من الليل، فلما حدث رسولُ الله
ﷺ قال: «إِنَّ هَذِهِ النَّارَ إِنَّمَا هِيَ عَدُوٌّ لَكُمْ،
فَإِذَا نِمْتُمْ فَأَطْفِئُوهَا عَنْكُمْ» ^(١).

التعريف بالراوي

اسمه ونسبه : أبو موسى عبد الله بن قيس بن سليم، الأشعري رضي الله عنه.
من صفاته وأخباره : كان من قراء الصحابة وفضلائهم ومن أحسنهم صوتاً في القراءة ومن
أكثرهم علماً، سمع النبي ﷺ قراءته فقال له: «لقد أوتيت مزماراً من مزامير آل داود».
وفاته : توفي سنة (٤٢) هـ.

(١) أخرجه البخاري في كتاب الاستئذان باب لا تترك النار في البيت عند النوم رقم ٦٦٩٤، ومسلم في كتاب الأشربة باب الأمر بتغطية الإثاء رقم ١٠١، واللفظ له.

إرشادات في موضوع الحديث

- ١- حَرَصَ الإسلامُ على سلامة الناس في أجسادهم ومنازلهم، كما حَرَصَ على سلامة عقيدتهم وأعمالهم.
- ٢- يجبُ على الإنسان أن يبتعدَ عن كُلِّ ما يسببُ له ضرراً على نفسه أو على غيره.
- ٣- على المسلم أن يتفَقَّدَ منزله قبل النوم فيطفئُ الغازَ وغيره.
- ٤- ينبغي اتخاذُ وسائل السلامة من الحرائق، مثل: وَضْعِ الطفاية في المنزل والسيارة.
- ٥- يجبُ اجتنابُ العبثِ بالنارِ واللعبِ بها سواءً في البيت أو البرِّ أو غيرهما، ويدخل في ذلك ما يُسمَّى بالألعاب النارية لما فيها من أضرار كثيرة.



أكمل من خلال الجدول التالي ما يتعلق بوسائل السلامة:

الموضوع	الخطوات المتبعة
وجود رائحة غاز في المنزل.	
ارتفاع حرارة التوصيلات الكهربائية.	
تغيُّر صوت المكيف بشكل مزعج.	
وقوع حريق - لا قدر الله - في المنزل.	

قد يحتاج الإنسان في فصل الشتاء إلى التدفئة بالنار أو غيرها، بالتعاون مع مجموعتك: اكتب إرشادات لمن أراد أن يعمل ذلك:



-١

-٢

-٣

يستقبل الإسعاف في المستشفيات أيام الأعياد حالات لبعض الشباب بسبب التساهل في الألعاب النارية، اكتب رسالة توجّهها لمن يقوم بمثل هذه الأعمال مع ذكر أمثلة لهذه الحوادث.



شارك في الإذاعة المدرسية بإلقاء برنامج عن وسائل السلامة في المنزل الواجب توافرها.



هناك علاقة بين المحافظة على البيئة وبين إشعال النار قرب الأشجار، سجل ذلك:





- ١ عَدَّدَ وسائلَ السلامةِ التي وردت في الحديثِ .
- ٢ اذْكُرْ ثلاثاً من الوسائلِ الحديثَةِ للسلامةِ من الحرائقِ .
- ٣ أبو موسى الأشعريُّ كان يتميِّزُ بِمِيزَةٍ بين الصحابةِ ، اذْكُرْها ؟